



كلية الحقوق

قسم القانون المدني

# الإبراء كسبب من أسباب انقضاء الالتزام

( دراسة مقارنة بين القانون الوضعي والفقه الإسلامي )

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

من الباحث

نضال ممدوح عبدربه الدروع

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

(مشرفاً ورئيساً)

**أ.د/ فيصل ذكي عبد الواحد**

أستاذ ورئيس قسم القانون المدني الأسبق - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

(مشرفاً وعضواً)

**أ.د/ محمد عبد المنعم حبشي**

أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

أستاذ الشريعة الإسلامية - كلية الشرطة

(عضواً)

**أ.د/ محمد حبيبي الدين ابراهيم سليم**

أستاذ القانون المدني - كلية الحقوق - جامعة مدينة السادات

(عضواً)

**أ.د/ ممدوح واعر عبد الرحمن**

أستاذ الشريعة الإسلامية المساعد - كلية الحقوق - جامعة عين شمس





كلية الحقوق

قسم القانون المدني

## صفحة العنوان

اسم الباحث: نضال ممدوح عبدربه الدروع

عنوان الرسالة: الإبراء كسبب من أسباب انقضاء الالتزام

( دراسة مقارنة بين القانون الوضعي والفقه الإسلامي )

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

القسم التابع له: القانون المدني

الكلية: الحقوق.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج:

سنة المنح: ٢٠١٩





كلية الحقوق  
قسم القانون المدني

## رسالة دكتوراه

اسم الباحث: نضال ممدوح عبدربه الدروع

عنوان الرسالة: الإبراء كسبب من أسباب انقضاء الالتزام

( دراسة مقارنة بين القانون الوضعي والفقه الإسلامي )

الدرجة العلمية: الدكتوراه.  
المناقشة والحكم على الرسالة

(مشرفاً ورئيساً)

أ.د/ فيصل ذكي عبد الواحد

أستاذ ورئيس قسم القانون المدني الأسبق - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

(مشرفاً وعضواً)

أ.د/ محمد عبد المنعم حبشي

أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

أستاذ الشريعة الإسلامية - كلية الشرطة

(عضواً)

أ.د/ محمد محيي الدين ابراهيم سليم

أستاذ القانون المدني - كلية الحقوق - جامعة مدينة السادات

(عضواً)

أ.د/ ممدوح واعر عبد الرحمن

أستاذ الشريعة الإسلامية المساعد - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

## الدراسات العليا

بتاريخ /

أجيزت الرسالة:

ختم الإجازة:

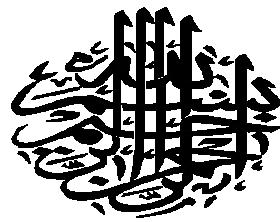
موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

بتاريخ / ٢٠١٩

بتاريخ / ٢٠١٩





وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ  
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرَدُونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبَّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

الصَّلَاةُ  
الْعَظِيمَ

(سورة التوبة، آية ١٠٥)



إهداء

إلى :

والدي اطال الله في عمره

ولطف الله في الأرض والدتي الغالية

ورفيقة دربي زوجتي الغالية

أبنائي فلذات أكبادي (ريان، جنى، نور،

محمد، دانيه، مصطفى)

وإلى كل من التجأ إلى قلبي والتجأ إلى قلبه حبا وكرامة

أهدي هذا الجهد المتواضع.

الباحث



## شكر وتقدير

أما وقد أنهيت كتابة هذه الرسالة، كان حفا علىّ أن انقدم بخالص الشكر والتقدير وأسمى عبارات الامتنان لأستاذنا الفاضل العالم الجليل والقامة الرفيعة صاحب الأخلاق الأبوية الأستاذ الدكتور / فيصل ذكي عبد الواحد أستاذ ورئيس قسم القانون المدني الأسبق - كلية الحقوق - جامعة عين شمس بقبوله تليدا عنده، ونطافه بالإشراف على هذه الرسالة، وترأسه لجنة الحكم عليها وتقويمها، حيث كان لي شرف ارتباط اسمي باسم فقيه كبير، وعلم من أعلام القانون المدني، فمنحني بذلك شرفاً عظيماً ووساماً رفيعاً، ويسر لي السبيل ونكرم على بجهده ووقته، فواكبها منذ بدايتها كفكرة في الذهن إلى أن ظهرت بهذه الصورة التي بين أيديكم والذي وجدته عظيماً في تواضعه كبيراً في ترفعه، عالماً في فكره. ولمست منه اداءً المعروف وسماحة الخلق وطيب المعدن وسخاء النفس، ففي كل مقابلة معه كان يخط لي منهجاً في البحث ويحيطني برعاية الأب لإبني. ولا يسعني في هذا المقام، أمام عجزي عن وفائه، إلا أن أدعوا الله عز وجل أن يحفظه ويبقىه للعلم ذخراً ولطلبة العلم عوناً، أسأل الله تعالى أن يجزيه عني خير الجزاء وأن يرفع قدره، وأن يجعل مجدهاته في ميزان حسناته، إنه ولني ذلك والقادر عليه.

كما أنقدم بخالص الشكر والتقدير إلى القامة العلمية وصاحب الأخلاق الرفيعة الأستاذ الدكتور / محمد عبد المنعم حبشي، أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية - كلية الحقوق - جامعة عين شمس، الذي أدين له بالفضل والعرفان، على شموله لي بالرعاية والتوجيه، حيث كان لي شرف قبوله بالإشراف على رسالتي، فله مني عظيم الامتنان على ما بذله من جهد في القراءة وإبداء الملاحظات السديدة والنصائح القيمة والغالبية طوال فترة الرسالة، والتي كان لها أعظم الأثر في إتمام هذه الرسالة، فكان نعم المعلم، فجزاه الله خيراً وبارك له في صحته وعلمه. وأن يجعل مجدهاته في ميزان حسناته، إنه ولني ذلك والقادر عليه.

- كما أنقدم بخالص الشكر والتقدير إلى العالم الجليل أ.د/ محمد محيي الدين ابراهيم سليم أستاذ القانون المدني - كلية الحقوق - جامعة مدينة السادات، لتفضله بقبول عضوية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة مما سيمنحها تميزاً وجودة حيث ستلقى ملحوظاته طريقها السريع إلى هذا العمل فجزاه الله عنا خير الجزاء .

- كما أنقدم بخالص الشكر والتقدير إلى العالم الجليل أ.د/ ممدوح واعر، أستاذ الشريعة الإسلامية - كلية الحقوق - جامعة عين شمس، لتفضله بقبول عضوية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة مما سيمنحها تميزاً وجودة حيث ستلقى ملحوظاته طريقها السريع إلى هذا العمل فجزاه الله عنا خير الجزاء .  
الباحث



the obligation related to debtor liability shall end followed to this end of all debit insurance including the mortgage foreclosure because it didn't originally found except to enable the creditor to have his right.

The researcher graduated in this study to explain the impact of discharge on ending of the obligation in inspecting the concept of discharge and its legality and distinction from other systems and acts ending the obligation through the preamble chapter then the researcher dealt with the legal nature of the discharge, its types, its scale in the positive laws from one hand and in the Islamic laws in the other hand in The first part of this study where the final part deal with the discharge provisions and impacts in both the positive comparative laws and Islamic fiqh.

creditor has the right to force the debtor to pay it if he didn't choose to do that.

So, the end of obligation under discharge if the discharge was compete in relation to its provisions and rules so, the debit element and responsibility element shall end even if in its source was a civil obligation could force the debtor to perform it otherwise it through discharge the right of creditor to force debtor to execute his obligation shall end and this execution couldn't be done due to disappear of the obligation place and waive of the debt through complete discharge.

The researcher, through this study, indicated that if the obligation subject was an amount of cash money known at the time of demanding and the debtor delay in performing it, so, he will be obliged, according to the Egyptian law, to pay to the creditor as a compensation against this delay a 4% interest in the civil issues and 5% in the commercial issues where the Jordan law didn't differentiate between them.

The impact of the discharge extends to the mortgage foreclosure and formal mortgage where both are part of the agreement insurance established through the contract and differ in that the mortgage foreclosure didn't provide the formality required in the insurance mortgage (formal), so, it is an agreement contract where the mortgage foreclosure is an obliged contract to the two parts which differ from the insurance mortgage (formal mortgage) which is an obliged contract to one part. The mortgage foreclosure is a subsequent real right because it followed the debit at its presence and absence. If the creditor discharges his debtor from the mortgaged debt according to mortgage foreclosure

To consider discharge correct and produce its impacts the discharging creditor should be adult legally capable person has the right to donate and owned the ability to free dispose. The discharged person also should be known, it must appoint the debtor, with condition that the discharged right should present at the time of discharging otherwise it will be an estate where the right should be absolute right to the discharging person or has its majority. It also shouldn't be expressed to waive and should be legal and didn't lead to change the Sharia judgment in it.

The comparative positive laws provide a specific form of the discharging where it doesn't subject to formal rules related to donation for example, if it is related to obligation it should have the form imposed by the law or the agreement where the discharge is a legal act done according to agreement and it isn't formal act. There is no need to express this will in a formal document or any specific form. So, discharge is still correct and effect free of formal restrictions even if it is applied on obligation gets from formal contract.

The main concern of the researcher in this study to explain that discharge is a reason of releasing and ending of the obligation where if the creditor discharges the debtor with a complete discharge in relation to its provisions and bases so, the obligation will finally end and the liability of the debtor gets free.

In general, obligation could be analyzed into two elements: the debit element and responsibility element. The debit element indicates what should be paid and liable to the debtor and the creditor has the right to return it from the debtor where the responsibility element indicates to that the